



انعقدت برعاية سمو ولي العهد وحضور أكثر من ١٢٠ مفكراً وباحثاً

## ندوة مصادر المعلومات تدعو الى تأمين المعلومة



في الخامس والعشرين من رجب ١٤٢٠هـ الموافق الثالث من نوفمبر ١٩٩٩م اختتمت ندوة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي أعمالها بالرياض ، وهي الندوة التي نظمتها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد والبنك الإسلامي للتنمية بجهة. وقد رفع المفكرون والباحثون المشاركون في الندوة بقرقيات شكر إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . كما ثمن المشاركون في الندوة جهود المملكة في خدمة الإسلام والمسلمين وريادتها في هذا المجال ، وهو ما يؤكد انعقاد ندوة مصادر المعلومات التي ناقشت واحدة من أهم المشكلات التي تفرق عالمنا الإسلامي وهي نقص المعلومات أو خطأ هذه المعلومات عن هذا العالم.

## ات عن عالمنا الإسلامي باستخدام التقنيات الحديثة



كما ألقى معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ كلمة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

بعدها ألقى معالي الدكتور أحمد محمد علي كلمة البنك الإسلامي للتنمية، ثم كلمة اللجنة التحضيرية للندوة ألقاها الاستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ورئيس اللجنة التحضيرية لندوة مصادر المعلومات.

بعد ذلك ألقى كلمة الضيوف ألقاها معالي الاستاذ كامل الشريف، أمين عام المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة.

وكانت ندوة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي قد انطلقت فعالياتهما في الثاني والعشرين من شهر رجب ١٤٢٠هـ الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٩٩م برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، حيث افتتح الندوة نيابة عن سموه الكريم معالي الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد نائب الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الذي ألقى كلمة سمو ولي العهد الأمين في حفل الافتتاح.



## جلسات اليوم الأول

وفي صباح يوم الاثنين ٢٣ رجب ١٤٢٠م الموافق الأول من نوفمبر ١٩٩٩م بدأت جلسات ندوة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي بقاعات فندق الكونغرس بالرياض، حيث انعقدت في هذا اليوم تسع جلسات ناقشت خلالها ٢٧ بحثاً بمشاركة ٣٦ باحثاً ومتخصصاً. وضمن فعاليات الندوة الرئيسية انعقدت في نفس اليوم الندوة الأولى حول الاعلام الدولي وقضايا المسلمين، وهي الندوة التي شارك فيها كل من الدكتور عبدالقادر طاش و د. مراد هوفمان و د. سعيد بن حارب المهيري و د. عباس صالح طاشكندي.

أما الموضوعات التي تناولتها جلسات اليوم الأول فهي :

- المجتمعات الاسلامية في روسيا : مصادر المعلومات في مكتبات سان بطرسبرج، للباحث استاتوروف أ. س - روسيا.
- تناول المشكلات التي تواجهها المجتمعات الاسلامية في وسائل الإعلام، قضية تحرير كشمير، للبروفسور أنيس أحمد - باكستان.
- أزمة المسلمين في جامو وكشمير.. استعراض لمصادر المعلومات، للاستاذ ظهير الدين خورشيد - باكستان.
- بعض الرحلات الاسبانية الى الحجاز مصدر من مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي، الدكتور عبدالحكيم سلامي - تونس.
- الرحلات المغربية الى الديار المقدسة وتركيا خلال القرن التاسع عشر

- وبداية القرن العشرين مصدراً للمعلومات عن العالم الإسلامي، للدكتور سعيد بن الأحرش - المغرب.
- صورة القدس من خلال فن الرحلات : المعالم والتحويلات «الرحلة المغربية نموذجاً» للدكتور أحمد الطريبقي اليدري - المغرب.
- مصادر المعلومات عن الاقليات المسلمة «سنغافورة نموذجاً» للاستاذ عبدالستار شودري.
- البحث العسكري البريطاني عن أفغانستان وإيران وشبه الجزيرة العربية، للدكتور لودفيج و. أدميك.
- الرحلة اليابانية، للدكتور سمير عبدالحميد ابراهيم.
- الرحالة العرب مكتشفو غرب افريقيا جنوب الصحراء، للمهندس لطف الله قاري - السعودية.
- نظرة في المصادر العربية المحلية في تاريخ الدولة الصكتية، للدكتور محمد بن علي السكاكر - السعودية.

**المصادر العربية للمعلومات تتوافق مع ما أثبتته البحوث الأخرى عن البلدان العربية المندثرة**



الجهني - السعودية.

- معهد الشرق الألماني في هامبورغ كنموذج لمصادر المعلومات عن العالم الإسلامي في ألمانيا الدكتور غازي بن عبدالرحيم شنك - ألمانيا.
- المجتمع المسلم من خلال النقوش العربية المحوسبة، للبروفسورة أوري سولانج.
- مصادر المعلومات الفرنسية عن المسلمين بشمال أفريقيا : معطيات السياسة البربرية بالمغرب ( بحث في الاصول والمنطلقات ) للدكتور - مصطفى الحنفي - المغرب.
- تقارير الجواسيس الفرنسيين عن شمال افريقيا : كتاب المغرب المجهول لمؤلفه أوجست موليراس أنموذجاً ، للدكتور عبدالسلام شقور - المغرب.
- رحلات الأوربيين الى شمال افريقيا في مطلع القرن التاسع عشر. نموذج رحلة دومينكو باديا ( علي باي ) الى المغرب من ١٨٠٣ - ١٨٠٧م، للدكتور عبدالحفيظ حمان.
- أوروبا والمسلمون: دراسة ديموجرافية عن الاسنادات من قاعدة بيانات الكشاف الاسلامي، للدكتور ممتاز علي أنور.
- حولية شمال افريقيا، نموذجاً لمصادر المعلومات الفرنسية حول دول المغرب العربي - د. محمد الشريف.

- الرحالة الفرنسيون مصدرأ من مصادير المعلومات عن الدولة العثمانية، للدكتور مصطفى الغاشي - المغرب.
- مصادر المعلومات عن الاسلام في ايران - طهران، الدكتور صادق العبادي - طهران
- بعض المصادر المهمة عن العالم الاسلامي في باكستان، الدكتور ظهور أحمد أظهر - باكستان.
- مصادر المعلومات عن الاقليات المسلمة في منطقة الآسيان، للدكتور امتياز يوسف.
- الدوريات الاسلامية كمصادر للمعلومات عن الحياة الاسلامية في ألمانيا ١٩١٥ - ١٩٤٥م، للدكتور جيرارد هوب - ألمانيا.
- وثائق القرن التاسع عشر من وادي زرافشان الأعلى في مجموعة كوفمان، الاستاذة أولجا. م ياستريبوفا - روسيا.
- تطور مفاهيم الغرب عن الاسلام، للدكتور فيصر فرح.
- مصادر المعلومات عن المسلمين في أوروبا، للدكتور مانع بن حماد

**علينا أن نبذل جهوداً كبيرة لإظهار الحقائق ومواجهة الأعداء**



## معلومات جديدة عن حياة المسلمين في آسيا الوسطى تقدمها مخطوطات المكتبة الوطنية الروسية

- الكشاف الاسلامي مصدراً للمعلومات عن العالم الاسلامي : دراسة تحليلية، للدكتور هاشم فرحات سيد - السعودية.

### جلسات اليوم الثاني

وقد واصلت الندوة فعاليتها يوم الثلاثاء، ٢٤ رجب ١٤٢٠هـ بعقد خمس جلسات علمية تم خلالها مناقشة سبعة عشر بحثاً وهي :

- مصادر المعلومات العربية عن المسلمين في اليابان، للدكتور عبدالله بن عبدالعزيز اليعحي.

- مصادر المعلومات العربية عن المسلمين في الصين، للدكتور عبدالرحمن بن سليمان المزيني.

- مصادر المعلومات الامريكية عن الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى والقوقاز، للدكتور صالح الختلان.

- مسح لمصادر المعلومات عن مسلمي آسيا الوسطى في المخطوطات المحفوظة بالمكتبة الوطنية الروسية، الاستاذة أولجافى فاسيلييفا.

- المستشرق الفرنسي - رونيه جروسيه : مصدراً من مصادر المعلومات عن الشرق العربي والاسلامي، للدكتور عبدالله بن عبدالرحمن الربيعي.

- صورة الاسلام والمسلمين في قاموس الأديان عن الحيادية ومعتقداتها، للدكتور محمد عبدالواحد العسري.

- مقترح لتأسيس شبكة معلومات اسلامية، للدكتور محمد بن صالح الخليفي.

- نقل المعرفة عند المسلمين : التقاليد القديمة والتقنيات الحديثة، د. برانون ويلر.

- شبكة معلومات الدراسات في اندونيسيا : الامكانات والتحديات، للدكتور ذو الفقار زن.

- نحو شبكة معلومات إسلامية مع التركيز على البنوك الإسلامية: نموذج مقترح، د. ليلي محمد الفنجري.

- ركائز الكتابة الاستعمارية الفرنسية : البعثة العلمية الفرنسية في المغرب نموذجاً، للدكتور عبدالمجيد القدوري.

- مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي في الولايات المتحدة : المجموعة العربية والإسلامية في مكتبة الكونجرس، للدكتور فوزي تادرس.

- معهد الأبحاث والدراسات حول العالم الإسلامي (IREMAM) بجامعة إيكس الفرنسية كمصدر للمعلومات عن العالم العربي والاسلامي : المغرب العربي نموذجاً، للدكتور زكي مبارك.

- دوائر المعارف الاسلامية بتركيا، نشأتها وتطورها ونماذج منها مع دراسة موجزة عن دائرة المعارف الإسلامية التي يصدرها وقف الديانة

التركية في استانبول، للدكتور سهيل صابان.

- كتب النوازل مصدراً للمعلومات عن العالم الإسلامي، الأجوبة الكبرى لعبدالقادر الفاسي نموذجاً، للدكتور المكي بن أحمد أقالينة.

- المحتوى الاسلامي لدوائر المعارف الإلكترونية باللغة الإنجليزية - تقويم نقدي، للدكتور سجاد الرحمن.

### جلسات اليوم الثالث

وفي اليوم الثالث انعقدت الندوة الرئيسية الثانية التي تناولت الاستشراق بين رواسب الماضي واستشراف المستقبل وهي الندوة التي شارك فيها كل من معالي الدكتور علي بن ابراهيم النملة والدكتور عدنان بن محمد الوزان، ود. محمد عبدالله الشرقاوي، والدكتور. عبدالله بن عبدالرحمن الربيعي.

كما تم في نفس اليوم مناقشة ٢١ بحثاً على مدى ٦ جلسات علمية انعقدت برئاسة كل من د. عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد، د. خالد العرفج، د. ابراهيم بن عبدالله المسند، د. عبدالله بن حمد الخلف، الاستاذ محمد بن عبدالعزيز الحيزان، و الدكتور عبدالعزيز السويل.

وقد تضمنت هذه الجلسات الموضوعات التالية:

- التصورات الانجليزية الأولى عن المغرب : دراسة في أدب الرحلات والأسر في القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر - د. جمال الدين بنحويون.

- المغرب من خلال كتب الرحلات الفرنسية ١٨٨٠ - ١٩١٢ م د. عبدالله النجمي.

- الأطروحات الامريكية حول الدول الافريقية الاسلامية غير العربية، دراسة تحليلية، د. حشمت قاسم، أ. عبدالرحمن فراج.

- دور مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في خدمة المعلومات المعنية بالعالم الاسلامي، د. سالم بن محمد السالم.

- جهود مركز البحوث والدراسات الاسلامية بوزارة الشؤون الاسلامية والاقواف والدعوة والإرشاد في العمل على تحقيق أهداف ندوة مصادر المعلومات عن العالم الاسلامي، د. مساعد بن ابراهيم الحديثي.

- الإدارة العامة للشؤون الاسلامية بوزارة الخارجية السعودية مصدراً للمعلومات عن العالم الإسلامي، د. عبدالله بن عبدالعزيز الزايد.

- مسلمو شبه القارة الهندية الباكستانية في عيون الرحالة الأوروبيين (١٧ق - ١٩ق) أ. محمد أصغر.

- الضبط البيبليوجرافي لمصادر المعلومات الزراعية في الاقطار الاسلامية : تحليل بيبليومتري، أ. شاهين ماجد.

- اتجاهات البحث لدى العلماء المسلمين في ماليزيا : تحليل بيبليومتري د. أحمد بكرى أبو بكر.

- دائرة المعارف الاسلامية : دراسة بيبليومتري، أ. أعراب عبدالحميد.



فيها عدد كبير من الباحثين والمتخصصين من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وتم تكوين لجنة تحضيرية وضعت استراتيجية لأعمال الندوة، وحددت أهدافها ومحاورها المرفقة.

وقد كان التجاوب كبيراً من قبل المؤسسات العلمية ومراكز البحوث والعلماء والمفكرين من داخل المملكة وخارجها، وجاءت بحوثهم في مستوى علمي راق ومتنوع وشامل للمحاور.

وبفضل من الله وتوفيقه، تم افتتاح الندوة تحت رعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، في أجواء احتفالية بمرور مائة عام على دخول الملك عبدالعزيز إلى الرياض في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ، الذي كان إيذاناً بتأسيس المملكة العربية السعودية، التي وحدها تحت راية التوحيد؛ حتى أضحت هذه الدولة المباركة بلداً آمناً، ومركزاً مرموقاً إقليمياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً يجمع بين ماض عريق، وحاضر زاهر، ومستقبل مشرق بإذن الله.

وقد تم افتتاح الندوة والمعرض التقني المصاحب لها مساء يوم الأحد ١٤٢٠/٧/٢٢هـ الموافق ٣١ أكتوبر ١٩٩٩م وفي صباح الإثنين ١٤٢٠/٧/٢٢هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٩٩م، بدأت الجلسات العلمية للندوة، التي بلغ

- الموسوعة الجغرافية للعالم الاسلامي، مصدر من مصادر المعلومات عن ذلك العالم، د. محمد بن عبدالرحمن الربيع.
- مصادر المعلومات عن القانون الاسلامي، م. لزلي ولكينز.
- وسائل الإعلام الدولية كمصادر للمعلومات عن العالم الاسلامي، د. مسكين حجازي.
- مصادر المعلومات عن الاسلام في ماليزيا : مسح نقدي شامل، د. حسن أحمد ابراهيم.
- صور العالم الاسلامي في وسائل الاعلام الغربية ، دورها في السياسة وفي المجتمع وفي العلاقات الدولية، د. كاي حافظ.
- وسائل الاتصال الجماهيرية الدولية كمصادر للمعلومات عن العالم الاسلامي، د. تنكو داريل.

## البيان الختامي والتوصيات

في ختام فعاليات ندوة مصادر المعلومات عن العالم الاسلامي، صدر البيان الختامي للندوة الذي تضمن عدداً من التوصيات المهمة، وقد جاءت سطور البيان على النحو التالي :

عقدت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد والبنك الإسلامي للتنمية، ندوة علمية عالمية حول ( مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي ) شارك



عدها عشرين جلسة، تم خلالها مناقشة البحوث التي بلغ عددها (٧٠) بحثاً بالإضافة الى ندوتين عامتين، الأولى مساء يوم الإثنين بعنوان : (الإعلام الدولي قضايا المسلمين)، والثانية مساء يوم الأربعاء بعنوان : (الاستشراق : رواسب الحاضر واستشراف المستقبل).

وفي جو علمي، دارت مداوات ومناقشات علمية رصينة بين الباحثين والحاضرين أثرت البحوث، وأفادت المشاركين، وقد اشتملت البحوث والدراسات المقدمة للندوة على رصد دقيق لأوعية المعلومات عن العالم الإسلامي، ودراسة متأنية عميقة لكل الموضوعات التي نوقشت في جلسات الندوة العشرين، مع حرص الباحثين على تحري الموضوعية والتحقيق العلمي للأحداث والتحليل العميق لها، واستشراف آفاق المستقبل المعلوماتي للعالم عامة وللمسلمين خاصة.

وقد تم تنظيم برنامج زيارات للمشاركين، تمكنوا خلاله من الاطلاع على مظاهر النهضة في المملكة العربية السعودية، مشيدين - بصفة خاصة - بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي يعتبر سجلاً حافلاً بعباء الإنسان السعودي عبر القرون.

وإن أعضاء الندوة إذ يزجون أصدق الشكر وأعمقه وأسماهم إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على رعايته الكريمة لهذ الندوة، وتعهدده ضيوفها والمشاركين فيها بحسن الوفادة وجميل الاستقبال، مما ترك في نفوسهم عظيم الأثر، ودل على تقدير حكومة المملكة العربية السعودية للعلم والعلماء، ليهتولون الى رب العزة والجلال بأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، رائداً لمسيرة البلاد ونهضتها وحضارتها، ويقدرن جهود الموفقة وحكمته السديدة وما قدمه للعالمين العربي والإسلامي من خدمات جليلة ومواقف ثابتة لنصرة قضايا العرب والمسلمين. كما نوه المشاركون بجهود المملكة في ميدان التضامن الإسلامي وجمع كلمة المسلمين وإعلاء شأنهم وحل قضاياهم.

وأطلع المشاركون على ما تم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - من تقدم ورقي وازدهار، وما قام به من أعمال وإصلاحات رائدة وتنظيمات موفقة.

كما أثنى المشاركون في الندوة على التطور التقني في مجالات المعلومات في المملكة العربية السعودية، وعلى تجربة المملكة في النهضة الشاملة المتوازنة التي تجمع بين التمسك بالثوابت الإسلامية والانفتاح الراشد المتعقل على معطيات الحضارة الحديثة، وأوصوا بما هو ات:

١ - وضع استراتيجية بعيدة المدى لتوفير مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي، وذلك من خلال إنشاء مركز للمعلومات يربط شبكات المعلومات الإسلامية، وتنشيط ترجمة مصادر المعلومات من اللغة العربية وإليها.

٢ - تنقية المعلومات التاريخية عن العالم الإسلامي مما شابها من معلومات

- ٣ - العمل على إعداد دائرة معارف إسلامية مؤصلة بلغات متعددة لتأخذ مكانها المتميز بين مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي.
  - ٤ - الدعوة الى إنشاء محرك بحث Research engine على شبكة الإنترنت يكون موجهاً للباحثين عن المعلومات عن العالم الإسلامي.
  - ٥ - الإسراع في إنشاء قناة فضائية إسلامية تكون وسيلة العالم الاسلامي لنقل الرأي الإسلامي الى العالم ورسم الصورة الصحيحة عن الإسلام.
  - ٦ - زيادة الاهتمام بالأقليات الإسلامية وتوجيه قدر كبير من الإعلام الإسلامي إليها : لتكون هي نفسها بعد تثقيفها سنداً للإسلام، ووسيلة إيجابية في بلادها.
  - ٧ - الإفادة من نجاح المملكة العربية السعودية في المحافظة على ثوابتها وانفتاحها المدرس على العالم.
  - ٨ - دعوة الجامعات في العالم الإسلامي الى تبني مقررات دراسية حول مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي.
  - ٩ - تبني نظام إسلامي ينبع من الثقافة الإسلامية وينظم العلوم المختلفة تبعاً لمكانتها في المجتمع الإسلامي.
  - ١٠ - تيسير الوصول إلى مصادر المعلومات في مجالات البحث العلمي التقني بغية خدمة الأمة الاسلامية في هذا الميدان المهم.
  - ١١ - تشجيع العلماء والباحثين والاكاديميين في الجامعات ومراكز البحوث على إنجاز بحوث ميدانية وتطبيقية تتعلق بالمعلومات ومصادرهما وتعميمها على العالم الإسلامي، وربطها بالنشاط العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين.
  - ١٢ - تكثيف عقد الندوات حول مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي وملاحقة تقنية المعلومات في توفيرها وتنظيمها وإتاحتها للمستفيدين.
  - ١٣ - تكليف مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض بتكوين لجنة لمتابعة توصيات الندوة والعمل على تنفيذها.
  - ١٤ - رفع برقيات شكر إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، حفظهم الله.
- والله الموفق وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.